

جمع المذكر السالم

طريقة إعرابه

ترى المسلمون الأوائل على موائد الوحي ، وقد حفظ المسلمون من القرآن الكريم ماشاء الله لهم أن يحفظوا ، وقد عملوا بما حفظوا ، وأفادوا مما درسوا .
وقد أكرم الله تعالى المتقين ، لأنه حميد يقبل القليل ، ويعطي الجليل .
وإذا نظرت إلى الخاشعين منهم في الصلاة فميت أن يكون لك ما كانوا عليه ...
ورضى الله عن متقى السلف الصالح ، وعنهم بهم .

التحليل

إذا نظرت إلى كلمة « المسلمون » في الجملة الفعلية « ترى المسلمون » وجدتها قد وقعت فاعلا ، وحكم الفاعل الإعرابي الرفع ، ولا نجد علامته الأصلية ، وهي : الضمة ، وإنما وجدنا ما ينوب عنها ، والنائب « الواو » .

و « المسلمون » : جمع « مُسَلِّمٌ » و « مُسَلِّمٌ » صفة لمذكر عاقل وقد جمعت الكلمة جمع مذكر سالماً ، فزيدت الواو ، والنون في آخر المفرد ، وقد سلم المفرد من التغيير ، ومن ذلك أطلق عليه أنه جمع مذكر سالم : لسلامة المفرد ، وتذكيره .

وعند النظر في كلمة « الْمُتَّقِينَ » نجدها جمع مذكر سالم - أيضا - لكنها في هذه الحالة وقعت مفعولا به ، وحكم المفعول به الإعرابي النصب ، ولكننا لا نجد علامة النصب الأصلية ، وهي الفتحة ، وإنما وجدنا ما ينوب عنها ، والنائب عن الفتحة - هنا - الياء في جمع المذكر السالم

أما كلمة « الخاشعين » فإنها جمع مذكر سالم ، والمفرد « خَاشِعٌ » وقد زيدت الياء ، والنون .

وحكم الكلمة الإعرابي : أنها وقعت مجرورة بحرف الجر « إلى » ولم نجد علامة الجر الأصلية ، وهي الكسرة ، وإنما وجدنا ما ناب عنها ، والنائب عن الكسرة - هنا - الياء .

وعند النظر في « عن متقى السلف الصالح » نجد كلمة « متقى » قد وقعت مجرورة بالحرف « عن » وعلامة الجر « الياء » .